**لماذا الرضاعة الطبيعية**

اكدت منظمة الصحة العالمية على ما يلي:( ال ٦ اشهر الاولى من حياة الرضيع لا يجوز ان يتلقى الطفل الا حليب الام ) فلماذا هذا التاكيد على هذه المفردة وما وراءها

**فوائد للطفل**

1. تزويد الطفل بكامل متطلبات نموه وتطوره من المواد الغذائية الاساسية
2. تزيد من مناعة الطفل خاصة المعوية والتنفسية سيما مع احتواءه على خليط من الاجسام المضادة المناعية والخلايا المناعية
3. تقلل كثيرا من خطورة اصابة الطفل بأمراض الحساسية والاكزيما والربو ومن الواضح الزيادة المضطردة بهذه الامراض في مجتمعنا نتيجة عدة عوامل منها العزوف عن الارضاع الطبيعي
4. نسبة اقل من كل من الاصابة بمغص الوليد وان اصيب به فيكون بقاءه لفترة اقصر طالما استمرت الرضاعة الطبيعية
5. نسبة اقل الى الثلث للإصابة بالارتجاع المرئي (تقيؤ الحليب)
6. من الندرة اصابة الوليد بالقبض حال الاقتصار على الرضاعة الطبيعية الخالصة بل على العكس يحصل مايسمى ب(تسهيل) الرضاعة الطبيعية ٠

هذه الفوائد المتوخاة تبين خلال فترة ال ٦ اشهر الاولى

اما ما بعدها فقد قررت الدراسات اقترانات اخرى

١.نسبة اقل للإصابة بالربو

٢.مستوى ذكاء اعلى وتحصيل دراسي افضل.

٣.نسبة اقل للإصابة بأمراض الضغط والسكري عند مضاهاة العوامل المؤثرة الاخرى

**فوائد للام**

فالرضاعة الطبيعية تقترن بالتالي:-

1. تقلص ابكر لبيت الرحم بعد الولادة ونزيف اقل لما بعدها
2. نسبة اقل الى الثلث للإصابة بسرطان الثدي وبشكل واضح وجلي ومؤكد بأكثر من دراسة

ومن المؤكد ان هذا المرض المؤسف بات اكثر انتشارا في مجتمع النساء في السنوات الاخيرة

1. نسبة اقل للإصابة بسرطان المبايض .

كما انه من المعلوم الجنبة المناعية المحمودة للرضاعة الطبيعية في عمر الاطفال بل ان الرضاعة الطبيعية من الثدي تعد )الدعامة المناعية الاهم بالإضافة الى اللقاحات ) بالنسبة لعمر الاطفال

* فالإصابة بالإسهال تكون اقل بكثير لدى الراضعين لحليب الام وان حصلت الاصابة فالتشافي اسرع وبمدة مراضة اقصر بحسب الدراسات .
* ونفس الامر ينسحب على الاصابة بالالتهابات التنفسية
* والتهاب الاذن الوسطى يكون اقل عند ذوي الرضاعة الطبيعية
* ويكون مدة الاصابة بالفايروس المخلوي وخطورتها اقل لدى فئة الرضاعة الطبيعية

ولنتذكر دوما ان حليب الام بطبيعته محضر بشكل جاهز وطبيعي

وانه مضمون النظافة والتعقيم بما شاء له الله ان يكون

وان الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وان الرضاعة علقة ود دائم بين الام ووليدها وانها المسار الطبيعي الذي لا يجب التفريط به لأي سبب كان .